



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**العدد الخامس عشر / الجزء الثاني تشرين أول 2022**

دور المحتوى الإعلامي للتقارير الفترية في تحسين كفاءة أسواق الأوراق المالية  
(دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية)

The Role of The Media Content of Periodic Reports in Improving the  
Efficiency of Stock Markets

(A Field Study On A Sample Of Companies Listed In The Khartoum Stock  
Exchange)

الباحثان

أ. نانسي عثمان طه نايل

ماجستير المحاسبة-جامعة النيلين

كلية التجارة \_جامعة النيلين

أ.د/ الهادي آدم محمد إبراهيم

أستاذ المحاسبة

الأمانة العامة لحكومة الولاية

Researchers:

Nancy Othman Taha Nile, Master of Accounting, Neelain University

State Government General.

Prof.Dr. / Al-Hadi Adam Mohamed Ibrahim , Professor of

Accounting, College of Commerce \_ Al-Neelain University.

**المخلص.**

تمثلت مشكلة الدراسة في التأخير في نشر المعلومات عن أسعار الأوراق المالية المتداولة في السوق وعدم دقتها وشفافيتها مما ينتج عنه العديد من المخاطر التي تؤثر بدورها في كفاءة سوق رأس المال وقد يعود ذلك لعدم الاهتمام الكافي بالمحتوى الإعلامي للتقارير الفترية ودورها المهم في رفع كفاءة سوق الأوراق المالية. هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين محتوى التقارير المالية وقياس كفاءة أسواق الأوراق المالية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية: هناك علاقة ذات دلالة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

## Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إحصائية بين المحتوى الإعلامي لتقرير الدخل وكفاءة سوق الأوراق المالية. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحتوى الإعلامي لتقرير المركز المالي وكفاءة سوق الأوراق المالية هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحتوى الإعلامي لتقرير التدفقات النقدية وكفاءة سوق الأوراق المالية، توصلت الدراسة الي عدة نتائج منها: ساهم المحتوى الإعلامي لتقرير المركز المالي في رفع كفاءة سوق الأوراق المالية ، ساهم المحتوى الإعلامي لتقرير الدخل في تزويد المهتمين بالقوائم المالية بما يمكنهم من معرفة كفاءة أسواق الأوراق المالية. أوصت الدراسة بالاهتمام بتوفير المعلومات الكافية عن الأوراق المالية والتأكد من وصولها إلى كافة المستثمرين المحتملين في آن معا بسرعة وبتكلفة ضئيلة لرفع كفاءة الأسواق المالية.

الكلمات المفتاحية: المحتوى الإعلامي لتقرير الدخل، المحتوى الإعلامي لتقرير المركز المالي، المحتوى الإعلامي لتقرير التدفقات النقدية، كفاءة أسواق الأوراق المالية.

### Abstract

The problem of the study was the delay in publishing information on the prices of securities traded in the market, their inaccuracy and transparency, which results in many risks that in turn affect the efficiency of the capital market. . The study aimed to clarify the relationship between the content of financial reports and measuring the efficiency of financial brokerage firms. To achieve the objectives of the study, the following hypotheses were tested: There is a statistically significant relationship between the media content of the income report and the efficiency of the stock market. There is a statistically significant relationship between the media content of the financial position report and the efficiency of the stock market. There is a statistically significant relationship between the media content of the cash flow report and the efficiency of the stock market. The stock market, the study reached the following results: The media content of the financial position report contributed to raising the efficiency of the stock market, the media content of the income report contributed to providing those interested in the financial statements enabling them to know the economic efficiency of the company. The study recommended paying attention to providing



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

adequate information about securities and ensuring that they reach all potential investors at the same time quickly and at a low cost to raise the efficiency of the financial markets.

**Key words: the media content of the income report, the media content of the financial position report, the media content of the cash flow report, the efficiency of stock markets.**

**المحور الأول: الاطار المنهجي والدراسات السابقة**

**أولاً الاطار المنهجي:**

**التمهيد:**

أدت هذه التطورات إلى وجود ضغوطات على مهنة المحاسبة والتأثير في بعض المبادئ التي تقوم عليها ومن ذلك مبدأ التكلفة التاريخية الذي يتجاهل التغيرات في الأسعار التي تحدث من فترة لأخرى، مما أدى الى عدم تزويد المستثمرين بالمعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات، ومن هنا بدأ التوجيه إلى الاهتمام بتبني طرق محاسبية جديدة للقياس المحاسبي والاهتمام بالمحتوى الإعلامي في التقارير المالية، ونجد أن لجودة التقارير المالية خصائص لا بد أن تكون متوافرة لتحقيق المصادقية في الدخل المحاسبي، ويتطلب في التقارير المالية الجيدة عرض نتائج الأعمال بصورة تشجيع متخذي القرارات في الاعتماد عليها، ويتطلب في التقارير المالية الجيدة عرض نتيجة الأعمال بصورة تشجيع متخذي القرارات في الاعتماد عليها، خاصة وأن قياس الدخل المحاسبي أصبح في ظل تطورات معايير المحاسبية يعتمد على التقارير المالية بدلا من التكلفة التاريخية للإفصاح عن القيم الواقعية للأصول في ظل ظروف التذبذب في الأسواق ونماذج التسعير المتطورة وتوجد العديد من العوامل التي تؤثر على جودة التقارير المالية تتمثل في المعايير المحاسبية.

بدء الاهتمام بمفهوم كفاءة سوق المال وعلاقته بالبيانات التي تحتوي عليها القوائم المالية للمشروع كنتيجة لقيام محللي الأوراق المالية بما يعرف بتحليل الأساس (تحليل القوائم المالية). والذي يهدف إلى تحديد الأوراق المالية المسعرة تسعيراً خاطئاً لذلك توصل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الباحثون في مجال الاستثمار إلى أن عدم الكفاءة معناة انحراف القيمة السوقية للسهم عن قيمته الحقيقية

تأسيساً لما سبق ولإختبار أثر المحتوى الإعلامي للتقارير الفترية في تحسين كفاءة أسواق الأوراق المالية بإجراء دراسة ميدانية على شركات الوساطة المالية حيث تعتبر أهم الجهات التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة.

**مشكلة الدراسة:**

تمثلت مشكلة الدراسة في التأخير في نشر المعلومات عن أسعار الأوراق المالية المتداولة في السوق وعدم دقتها وشفافيتها مما ينتج عنه العديد من المخاطر التي تؤثر بدورها في كفاءة سوق رأس المال وقد يعود ذلك لعدم الاهتمام الكافي بالمحتوى الإعلامي للتقارير الفترية ودورها المهم في رفع كفاءة سوق الأوراق المالية، هذه هي المشكلة التي تبحثها الدراسة ويمكن ابرازها من خلال التساؤلات التالية

1. هل هنالك تأثير للمحتوى الإعلامي لتقرير الدخل على كفاءة سوق الأوراق المالية؟

2. ما هو أثر المحتوى الإعلامي لتقرير المركز المالي في كفاءة سوق الأوراق المالية؟

3. ما مدى تأثير المحتوى الإعلامي لتقرير التدفقات النقدية ف كفاءة سوق الأوراق المالية؟

**أهمية الدراسة:**

تتبع أهمية الدراسة من خلال الأهمية العلمية والعملية على النحو الآتي:

**الأهمية العلمية :-**

- تجسير الفجوة ما بين التطور العلمي للمحتوى الإعلامي للتقارير المالية وواقع تطبيقها
- حاجة شركات الوساطة المالية إلى أسلوب يساعد في زيادة كفاءة الأسواق المالية.
- المساعدة في ترشيد التطبيق العملي بالتوجيه في التقارير المالية التي يمكن الإفصاح عنها في القوائم المالية ودورها قياس الأداء المالي لشركات الوساطة المالية والتي تحقق المنفعة لهم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- أهمية استخدام المحتوى الإعلامي للتقارير المالية ، بحيث تستطيع شركات الوساطة المالية توفير معلومات من اجل اتخاذ القرارات الإدارية .

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أثر المحتوى الإعلامي لتقرير الدخل في كفاءة سوق الأوراق المالية .
2. دراسة واختبار العلاقة بين المحتوى الإعلامي لتقرير المركز المالي وكفاءة سوق الأوراق المالية
3. بيان أثر المحتوى الإعلامي لتقرير التدفقات النقدية في كفاءة سوق الأوراق المالية

### فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الاولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحتوى الإعلامي لتقرير الدخل وكفاءة سوق الأوراق المالية.

الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحتوى الإعلامي لتقرير المركز المالي وكفاءة سوق الأوراق المالية

الفرضية الثالثة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحتوى الإعلامي لتقرير التدفقات النقدية وكفاءة سوق الأوراق المالية

### نموذج الدراسة

يتناول النموذج (1) متغيرات الدراسة، حيث تم تقسيمها إلى المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك وفق الآتي:

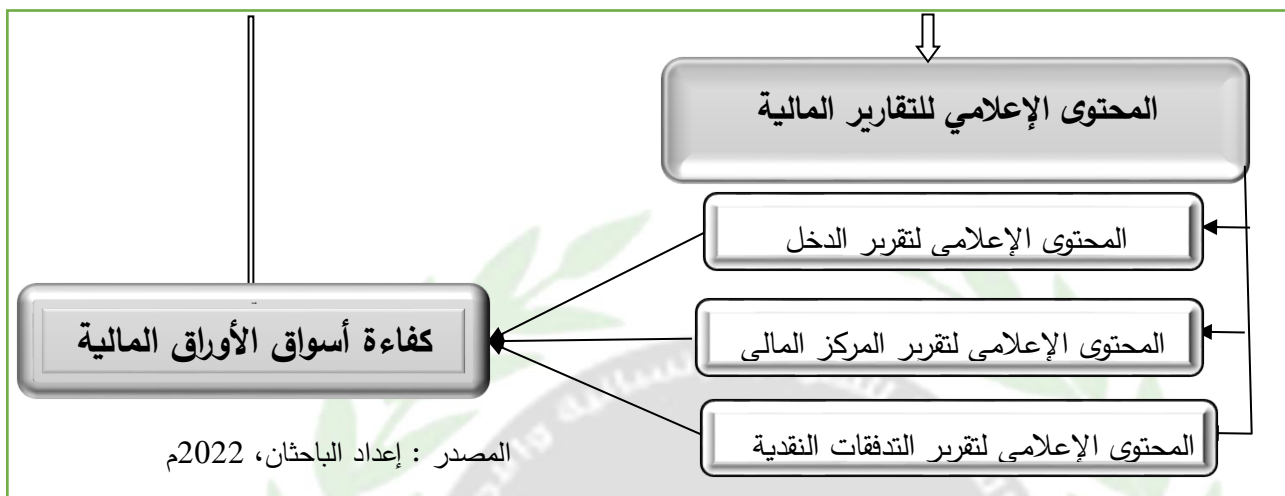


المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نموذج رقم (1) العلاقة بين متغيرات الدراسة

المتغيرات التابعة

المتغيرات المستقلة



المصدر : إعداد الباحثان، 2022م

### حدود الدراسة:

تتمثل في الآتي:

- الحدود المكانية: عينة من الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية.
- الحدود الزمانية: 2022م.
- الحدود البشرية: يتم توزيع الاستبانة على بعض العاملين بالشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية من المحاسبين والمراجعين والمدراء الماليين ومدراء الاستثمار والمراجعين الداخليين والخارجيين.
- الحدود الموضوعية: محتوى التقارير المالية الفترية المتمثلة في (المحتوى الإعلامي لتقرير الدخل و المركز المالي والتدفقات النقدية)، كفاءة سوق الأوراق المالية.

### منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الي المنهج الوصفي التحليلي.

### مصادر جمع البيانات:

لقد تم جمع البيانات من الآتي:

- البيانات الأولية: وتتمثل في استمارة الاستبيان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- البيانات الثانوية: وتتمثل في الكتب والدوريات العلمية المحلية والعالمية والرسائل

والمؤتمرات.

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة : عباس وحكيم ( 2018م)

تمثلت مشكلة الدراسة في مدى أهمية المحتوى الإعلامي للتقارير المالية في تعزيز ثقة المستخدمين لها ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية؟، هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية على أهمية التقارير المالية وتطوير محتواها من ناحية، وتحليل انعكاسات ذلك على قرارات المستخدمين لها من ناحية أخرى. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن التقارير المالية ما هي إلا وسيلة لتوصيل المعلومات للأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية بغرض المفاضلة بين الاستخدامات البديلة المتاحة لاستخدام الموارد الاقتصادية النادرة.

دراسة : بخات ، علي ( 2019م):

تمثلت مشكلة الدراسة في مدى استخدام التكلفة التاريخية كأحدى أدوات التقييم بالنسبة للقوائم المالية إلى الوصول لنتائج قد تكون غير صحيحة في بعض الأحيان ، خاصة في ظل التضخم ، مما أدى إلى الدراسة عن أداة تكون نتائجها أقرب إلى الواقع حتى تكون معلومات القوائم المالية ذات جودة عالية، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير محاسبة القيمة العادلة على ملائمة وموثوقية معلومات التقارير المالية، توصلت الدراسة إلى أن هنالك علاقة إيجابية قوية بين محاسبة القيمة العادلة وكلاً من ملائمة وموثوقية معلومات التقارير المالية بالمصارف السودانية، أوصت الدراسة بالإهتمام على تسجيل الأصول والالتزامات في القوائم المالية وفق القيمة العادلة مما يزيد من جودتها، المتابعة المستمرة على إظهار بنود الحسابات بالقيمة الحقيقية.

دراسة: سليمان، (2019م)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تمثلت مشكلة الدراسة في كيفية تحديد دور المحاسبة عن الاستثمارات في سوق الأوراق المالية وكفاءتها في أسواق الأوراق المالية ولخص البحث المشكلة في التساؤلات الآتية: ما دور المحاسبة عن الإستثمارات المالية في زيادة كفاءة أسواق الأوراق المالية ، توصلت الدراسة الي النتائج التالية : التخصص الدقيق والخبرة الكافية والمعرفة بأحوال سوق الأوراق المالية من العوامل التي تساعد علي رفع كفاءة سوق الأوراق المالية . يتم تدريب الكوادر البشرية علي عمل البورصات وأسواق المال .

دراسة: النور، (2020م)

تمثلت مشكلة الدراسة في عدم شفافية المعلومات عن أسعار الأوراق المالية المتداولة في السوق كما أن المعلومات غير متاحة لجميع المتعاملين بالمساواة وبالتالي فإن هنالك عملية احتكار للمعلومات لفئة دون الأخرى مما يؤثر في سيولة الأوراق المالية المتداولة في السوق. ولهذا فقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر تطبيق معايير الإفصاح المحاسبي في رفع كفاءة سوق الأوراق المالية. هدفت الدراسة إلى دراسة أثر تطبيق معيار في رفع كفاءة سوق الأوراق المالية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ساهم معيار المحاسبة الدولي عرض القوائم المالية في تحديد الأسس الواجب إتباعها لعرض القوائم المالية ذات الغرض العام. ساعد معيار المحاسبة الدولي عرض القوائم المالية وتحديد الحد الأدنى من البيانات الواجب نشرها في القوائم المالية. أثبتت الدراسة أن توفر التقنيات الحديثة الخاصة بحركة التداول وعرض أوامر وتنفيذ الصفقات من مقومات الأسواق المالية الكفؤة

دراسة: البشير ( 2021م)

تمثلت مشكلة الدراسة في ممارسة بعض المنشآت لأساليب محاسبية خاطئة وذلك للتأثير على المعلومات المحاسبية وقيم البنود الظاهرة في القوائم المالية وبما يحقق أهداف ومصلحة فئة معينة دون باقي الفئات الأخرى لتحسين صوري أما في الربحية أو في المركز المالي، وحيث أن التقارير المالية المرحلية أو الفترية تعتبر من أكثر التقارير المالية التي توفر معلومات تتميز بالمرونة لمستخدمو البيانات والمعلومات الواردة في





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هذه التقارير لذلك تحاول هذه الدراسة مناقشة دور هذه التقارير في تقليل الممارسات الخاطئة للمحاسبة الإبداعية. هدفت الدراسة إلى تحديد دور التقارير المالية الفترية في تقليل مخاطر ممارسات المحاسبة الإبداعية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تعتبر التقارير المالية مصدر مهم بالنسبة للمستخدمين وذلك من خلال ما تقدمه من معلومات تفيدهم في إتخاذ قراراتهم الإستثمارية والائتمانية، أن التقارير المالية تفيد في إنسياب المعلومات للمستثمرين وكافة الأطراف المهمة لإتخاذ القرارات الرشيدة بالتالي هي تفيد في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية، تمثل التقارير المالية الفترية المنتج النهائي للمحاسبة والتي تعدها إدارة المنشأة لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المنشأة بشكل دوري خلال الفترة المالية حتي تساعد في الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية.

دراسة: أحمد، ( 2021م):

تمثلت مشكلة الدراسة في أن ان المتغيرات الاقتصادية والمالية التي تشهدها الأسواق المالية الغت بظلالها وبصورة سلبية علي واقعية وسلامة القياس والإفصاح المحاسبي في ظل تطبيق مفهوم التكلفة التاريخية نتيجة ظاهرة التغير بالأسعار التي تؤدي الي قصور فائدة المعلومات التي تقدمها التقارير المالية والتي لا تستطيع توفير مؤشرات مالية تعبر عن المركز المالي ونتيجة الأعمال مما قد تنجم عنه مخاطر مالية تؤثر في كفاءة سوق الأوراق المالية. هدفت الدراسة إلى بيان أثر القياس والإفصاح المحاسبي علي أساس القيمة العادلة علي المخاطر المالية وعلى كفاءة سوق الأوراق المالية. خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: القياس المحاسبي للقيمة العادلة ساعد في قياس الأصول المتداولة بما يواءم مع الوضع الاقتصادي، زود الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة المستثمرون بنظرة مستقبلية لقيمة الشركة المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية

المحور الثاني: الاطار النظري للمحتوى الإعلامي للتقارير الفترية و كفاء سوق الأوراق المالية

أولاً: مفهوم المحتوى الإعلامي للتقارير الفترية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تعتبر التقارير المالية الفترية التي يعدها المحاسبون أداة هامة للمستخدمين للتعرف على ما يدور بداخل المنشأة فهي بذلك تعتبر المصدر الرئيسي لوصول المعلومات للمستفيدين منها ، كما تظهر أهميتها في عملية إدارة الإقتصاد القومي بأحسن صورة، وتعتمد عليها كثير من الجهات بالأخص المستثمرون والإقتصاديون ورجال البنوك والنقابات والمسؤولين الحكوميين لأنها تشتمل على معلومات مهمة ونتائج صادقة ومعبرة عن الأداء اليومي للمنشأة وأن تلك الجهات تعتمد على البيانات التي تشتمل عليها وتستخدمها كأسس للتنبؤ بالمؤشرات الإقتصادية المستقبلية، ولذا فإن الأمر لم يعد قاصراً بالنسبة للمحاسبين على تقديم التقارير المالية الفترية التاريخية في الوقت الملائم وتفسيرات ونتائج ملائمة لتلك التقارير وإنما يساعد في الوصول إلى تقديرات ملائمة للعمليات المستقبلية( نور، احمد، 1993م ص9).

كذلك عرفت التقارير المالية الدورية ( الفترية) بأنها هي التقارير المالي التي تعدها الوحدة الاقتصادية وتنشرها عن فترة أقل من السنة، فيمكن ان تعد التقارير الفترية كل شهر او ثلاثة أشهر او كل ستة أشهر ( علي، عبد المجيد ،2003م).

مما سبق يرى الباحث أن تلك التعريفات السابقة للتقارير المالية الفترية تؤكد على ان المعلومات التي تحتويها هذه التقارير هي معلومات حديثة تمكن مستخدمي التقارير المالية من الحصول على المعلومات في الوقت المناسب لإتخاذ قراراتهم الاستثمارية بصورة سليمة. تأسيساً على ما سبق تعرف الباحثة التقارير المالية الفترية هي التي تعد الوحدات الحسابية وتقوم بنشرها عن فترة أقل من السنة (شهر، ثلاثة أشهر، أو كل ست أشهر أو أي فترة أقل من السنة).

ثالثاً: أهداف التقارير المالية الفترية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التقارير المالية وفقا لمبدأ الدورية المحاسبية تجد قبولا كبيرا من بين جمهور المحاسبين، والجهات المعنية بمجال المحاسبة ويقضي هذا المبدأ بتخصيص الإيرادات والمصروفات على الفترة المالية، بمعنى إعداد تقارير مالية دورية عن تلك الفترات، إزدياد حركة النشاط الإستثماري وحوجة المستثمرين وغيرهم من مستخدمي تلك التقارير الى معلومات دورية وبصورة مستمرة، أدى الى ظهور التقارير المالية الفترية. بالإضافة الى الأهداف العامة والتفصيلية للتقارير المالية التي ذكرها الباحث في الفقرات السابقة تقوم التقارير المالية الفترية بتحقيق عدة أهداف أهمها ( حماد ، طارق ، 2011 ص ص 432 - 433):

1. تقديم التقديرات المتابعة والوقتية لأداء المنشأة.
2. تفصيل المصروفات الإجمالية التي تظهر التقارير والقوائم السنوية وتحديد الفترة المستفيدة من تلك المصروفات خلال السنة.
3. تفصيل الأعباء الضريبية التي تظهر التقارير والقوائم المالية السنوية بصورة إجمالية والتي يتم إستقطاعها من الدخل السنوي.
4. تقديم المعلومات اللازمة للمقارنة والمقدرة التنبؤية بالنسبة للتقلبات الموسمية وظروف السوق الوقتية والمستقبلية.
5. تقديم المعلومات المفيدة للجان المراجعة المستقلة بصورة مستمرة.
6. توفير المعلومات اللازمة لمستخدمي القوائم المالية في فترات متقاربة والتي تفيدهم في إتخاذ القرارات الإستثمارية والائتمانية.
7. توفير المعلومات التي تختص بالجوانب العملية وسمية وإظهار أوجه القصور والنقص في المعلومات التي يظهر التقرير السنوي.
8. إظهار الأخطاء الخاصة بتقدير مصروفات التشغيل السنوية التي يتم توزيعها على الفترات المؤقتة وذلك وفقا لتقديرات مستويات النشاط السنوي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يرى الباحثان أن التقارير المالية ليست غاية أو أهداف منشودة في حد ذاتها، لكنها تعتبر وسيلة للوصول الى تلك الأهداف التي تتضمن في مجملها المعلومات التي تفيد مستخدمي تلك القوائم والتقارير من أجل إتخاذ قراراتهم الإستثمارية، كما أن تلك الأهداف غير ثابتة وتتأثر بالقوانين والسياسات الإقتصادية المحيطة بكل منشأة ، وعليه ان جملة الأهداف يتم توجيهها لخدمة المصلحة العام للمستخدمين، فهي بمثابة مرجع يقودهم الى القرار الرشيد، وأهم ما يجب توفره في المعلومات الواردة في تلك التقارير هو أن تكون مفهومة لأولئك المستخدمين والذين لديهم معلومات قليلة عن الأحداث الإقتصادية ويرغبون في دراسة المعلومات الواردة في التقارير.

**رابعاً: أهمية التقارير المالية الفترية:**

تعتبر التقارير المالية الفترية التي يعدها المحاسبون أداة هامة للمستخدمين للتعرف على ما يدور بداخل المنشأة فهي بذلك تعتبر المصدر الرئيسي لوصول المعلومات للمستخدمين منها ، كما تظهر أهميتها في عملية إدارة الإقتصاد القومي بأحسن صورة وتعتمد عليه الكثير من الجهات وبالأخص المستثمرين والإقتصاديون ورجال البنوك والنقابات والمسؤولين الحكوميين لأنها تشتمل على معلومات مهمة ونتائج صادقة ومعبرة عن الأداء اليومي للمنشأة وان تلك الجهات تعتمد على البيانات التي تشتمل عليها وتستخدمها كأسس للتنبؤ بالمؤشرات الإقتصادية المستقبلية ، ولذا فإن الأمر لم يعد قاصراً بالنسبة للمحاسبين على تقديم التقارير المالية الفترية التاريخية في الوقت الملائم وتفسيرات ونتائج ملائمة لتلك التقارير وإنما يساعد في الوصول الى تقديرات ملائمة للعمليات المستقبلية ( نور ، أحمد، 1993م، ص9).

يرى الباحثان أن الإدارة بمستوياتها الثلاثة تقو بإستخدام المعلومات المالية المقدمة لها. وهناك بعض المستخدمين يعتمدون على تقرير الإدارة في إتخاذ قراراتهم، وذلك لعدم إمكانيتهم في الحصول على المعلومات المالية من التقارير والقوائم المالية الأخرى . وأن أهمية التقارير المالية للإدارة تتمثل في توفير المعلومات في الوقت المناسب.

**خمساً: مفهوم كفاءة أسواق الأوراق المالية:**



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عرف السوق الكفاء بأنه: السوق التي تكون فيه حالة توازن مستمرة بحيث تكون أسعار الأوراق المالية فيه مساوية تماماً لقيمتها وتتحرك بطريقة عشوائية دون إمكانية السيطرة عليها. (المزني، محمد 2002م ، ص 77).

هنالك تعريف آخر للسوق الكفاء بأنه: يكون السوق الكفاء بالنسبة لمجموعة محددة من المعلومات وتتضح استحالة تحقيق أرباح غير عادية في المتوسط باستخدام مجموعة من المعلومات لاتخاذ قرارات البيع والشراء (العريبي، عصام، 2002م، ص 31).

إن أسواق الأوراق المالية أو أسواق رأس المال تكون كفؤة عندما تعكس كل المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية التي تعدها المؤسسات المدرجة في السوق بصورة سريعة وتكون تلك المعلومات متاحة للجميع بنسب متساوية دون تفضيل أو احتياجات شخصية لمستثمر دون الآخرين، مما يؤدي إلي أن تقيم تلك الأوراق المالية خاصة الأسهم التي تصدرها تلك المنشآت بقيم إن لم تكن هي القيم الحقيقية تكون هي القيم العادلة، مما يؤدي بصورة مباشرة إلي أن تحقق دخلاً أقل ما يمكن أن يغطي من درجة المخاطرة للاستثمار في الأوراق المالية. (العبد، جلال ، 2010 ص 107) السوق الكفاء هو ذلك السوق الذي يحقق تخصيصاً كفؤاً للموارد المتاحة Allocation Efficiency بما يضمن توجيه تلك الموارد إلي المجالات الأكثر ربحية (حنفي ، عبد الغفار، 2010م ، ص 189).

يرى الباحثان ان السوق الكفاء هو ذلك السوق الذي يتصف بقدر عالية من المرونة ويستطيع تحقيق استجابة سريعة في أسعار الأوراق المالية مما يؤدي في نهاية الأمر إلي تحقيق بين القيمة السوقية والقيمة الحقيقية للورقة المالية .

سادساً: متطلبات كفاءة الأسواق الأوراق المالية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لكي تتحقق كفاءة سوق الأوراق المالية يجب أن تتوفر فيه خاصيتين أساسيتين

وهما (حنفي، عبد الغفار، 2001م، ص ص 191 - 192):

### 1- كفاءة التسعير:

يطلق على كفاءة التسعير بالكفاءة الخارجية ويقصد بها أن المعلومات الجديدة تصل إلى المتعاملين في السوق بالسرعة - دون فاصل زمني كبير- بما يجعل أسعار الأسهم مرآة تعكس كافة المعلومات المتاحة ليس هذا فقط بل أن المعلومات تصل إلى المتعاملين بدون أن تكبدوا في سبيلها تكاليف باهظة، بما يعني أن الفرصة متاحة للجميع للحصول على تلك المعلومات بهذا يصبح التعامل في ذلك السوق بمثابة مباراة أو لعبة عادلة فالجميع لهم نفس الفرصة لتحقيق الأرباح إلا أنه يصعب على أي منهم أن يحقق أرباحا غير عادية على حساب الآخرين.

### 2- كفاءة التشغيل:

يطلق على كفاءة التشغيل بالكفاءة الداخلية ويقصد بها قدرة السوق على خلق التوازن بين الطلب والعرض دون أن يتحمل المتعاملون فيه تكلفة عالية للسمسرة ودون أن يتاح للتجار والمتخصصين إلى صناع السوق فرصة إلى تحقيق مدى أو هامش ربح مغال فيه كما يبدو فإن كفاءة التسعير تعتمد على حد كبير على كفاءة التشغيل فلكي تعكس قيمة الورقة المالية المعلومات الواردة، ينبغي أن تكون التكاليف التي تكبدها المستثمرون لإتمام الصفقة عند حدها الأدنى مما يستعجلهم على بذل الجهد للحصول على المعلومات الجديدة وتحليلها مهما كان حجم التأثير الذي تحدثه تلك المعلومات على السعر الذي يباع فيه الورقة وبالطبع لو كانت تكلفة المعاملات مرتفعة قد يكون العائد من وراء البحث عن المعلومات الجديدة ضئيلا ولا يكفي لتغطية تلك التكاليف.

سابعاً: المستويات المتعلقة بكفاءة أسواق الأوراق المالية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من الأمور التي يجب إدراكها أن كفاءة الأسواق الأوراق المالية هي مفهوم نسبي وليس مطلق يتحدد بمدى طبيعة العلاقة بين القيمة السوقية للسهم من جهة وبين المعلومات والبيانات التي تحدد قرار المستثمر في هذه الأسهم من جهة أخرى.

أن من بين خصائص السوق الكفؤة أن تعكس الأسعار وبسرعة المعلومات التي من شأنها أن تؤثر على القيمة السوقية للأوراق المالية المتداولة فيه، لذا يجب التعرض إلى المستويات المختلفة للكفاءة للأسواق الأوراق المالية والتي يمكنها توضيحها من خلال الآتي (الزبيدي، حمزة ، 2001م، ص149 ) :

**1- الصيغة الضعيفة لكفاءة السوق:**

تقضي فرضية الصيغة الضعيفة لكفاءة السوق بأن المعلومات التي تعكسها أسعار الأسهم في السوق هي معلومات تاريخية بشأن ما طرأ من تغيرات على سعر السهم وعلى حجم التعاملات التي حدثت فيه في الماضي وهو ما يعني أن عملية التنبؤ ستكون على دراسة المتغيرات التي طرأت على السعر في الأيام الماضية أو الشهور أو السنوات الماضية هي مسألة عديمة الجدوى وهذا ما يعرف بصيغة الفرضية الضعيفة بنظرية الحركة العشوائية.

**2- الصيغة الشبه قوية لكفاءة السوق:**

يطلق عليها أيضا صيغة فرضية السوق المتوسطة، و تقضي بأن أسعار الأسهم لا تعكس فقط التغيرات السابقة في أسعار تلك الأسهم، بل تعكس كذلك كافة المعلومات المتاحة للجمهور من معلومات التي تنشر عن الشؤون الدولية أو الظروف الاقتصادية في الدولة أو ظروف الصناعة أو المنشأة بما في ذلك التقارير المالية وغيرها من التقارير والتحليلات التي تتاح للجمهور



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

في ظل الصيغة المتوسطة لكفاءة السوق يتوقع أن تستجيب أسعار الأسهم لما يتاح من تلك المعلومات، حيث في البداية تكون الإستجابة ضعيفة لأنها تكون مبينة على وجهة نظر أولية شأن تلك المعلومات غير أنه عند مرور وقت قصير سوف يتوفر التحليل النهائي للمعلومات لتعكس أثره على أسعار الأسهم.

**3- الصيغة القوية لكفاءة السوق:**

أن سعر السهم في السوق هو انعكاس لجميع المعلومات المتاحة للعامة والخاصة أي المعلومات المنشورة العامة إضافة إلى المعلومات التي يتحصل عليها فئة معينة ككبار المتعاملين في الأسهم، وهذا يعني إستحالة أن يحقق أي مستثمر أرباح غير عادية على حساب الآخرين وقد ثبتت صحة هذا الفرض (عطية، محمد ، 2000م، ص ص 108 - 109).

يلاحظ الباحثان من المستويات المختلفة لكفاءة أسواق الأوراق المالية أن صيغة الفرضية الضعيفة لكفاءة الأسواق أقرب إلى الواقع نظرا لأن حركة الأسعار في السوق هي حركة عشوائية طالما أن هذه المعلومات تصل إلى السوق في شكل نمط عشوائي وغير منتظر.

**سابعاً: المحتوى الإعلامي للتقارير الفترية وكفاءة سوق الأوراق المالية**

يعتبر الإفصاح روح أي سوق مالية وأساس نجاحه ، فالإفصاح المحاسبي يحقق في حال توفره جوا من الثقة بين المتعاملين في الأسواق المالية، وذلك من خلال قيام الجهات المختصة في السوق بمراقبة المعلومات التي تعدها وتنتشرها الشركات المدرجة في السوق من خلال تقاريرها المالية او من خلال وسائل الاعلام المختلفة التي تستخدمها هذه الشركات ، والتداخل لإزالة الغش ومنع اعطاء معلومات غير صحيحة للمستثمرين، ويمكن تعريف الإفصاح بأنه الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية عند اعداد الحسابات والتقارير المالية .





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ويعني الإفصاح إتباع سياسة الوضوح الكامل وإظهار جميع الحقائق المالية الهامة التي يعتمد عليها المحاسبون في اعداد التقارير المالية وهذا يعنى ان تشمل التقارير المالية والملاحظات والمعلومات الاضافيه المرفقة بها على كل المعلومات الإضافية المرفقة بها على كل المعلومات المتاحة المتعلقة بالمشروع لتجنب تضليل الأطراف المهمة بالمشروع.

ان تحديد المعلومات التي يتطلبها الإفصاح يتطلب من المحاسب القيام بالمفاضلة بين الإفصاح عن المعلومات بدرجة كافية من التفصيل او الايجاز وتركيز المعلومات حتى يتسیر فهمها، ومما لا شك فيه فان التفصيل الشديد في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية قد يترتب عليها غرق مستخدمى هذه التقارير المالية في المعلومات الغزيرة الأمر الذى يودى الى صعوبة استيعابها وحدث ارباك لهؤلاء المستخدمين عند عملية اتخاذ القرارات ، ومع الاخذ في الاعتبار تكلفة انتاج هذه المعلومات لذلك فانه يجب ان تحتوى التقارير المالية على معلومات مفيدة بالقدر الكافى بحيث لا تتضمن تفاصيل لا مبرر لها بمعنى ان يتم الإفصاح عن المعلومات بشكل مختصر بحيث يسهل فهمها مع مراعاة ان يكون الاختصار بالقدر الذى لا يخفى خصائص هامة حتى لا يتسبب ذلك فى حدوث سوء فهم لمستخدمى هذه المعلومات.

ولا يخرج الإفصاح فى الاعلام المالي فى كونه عرضة للمعلومات عن كونه عرض للمعلومات الضرورية للتشغيل الامثل للأسواق المالية الكفؤة، الأمر الذى يعنى ان هنالك معلومات يجب عرضها لكى تسمح لعملية التكهن باتجاه حصص ارباح الأعمال باتجاه حصص ارباح الاسهم وتوزيعها، ويجل ان ينصب التركيز فى الإفصاح على ما يفضله المستثمرون والمحللون الماليون من نو الخبرة الواسعة ، على قياس درجة المخاطرة للاستثمار فى المنشأة. ويتوقف كم المعلومات المطلوبة للإفصاح عنة ، ليس فقط على خبرة القارى ولكن ايضا على المعيار المرغوب فيه، عند تحديد القدر اللازم من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها ( دهمش ، نعيم، 1995ص 46 .47 )



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المحور الرابع: الدراسة الميدانية:

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

1. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من شركات الوساطة المالية بسوق الخرطوم للأوراق المالية من المحاسبين والمراجعين والمدراء الماليين ومدراء الاستثمار والمراجعين الداخليين والخارجيين، وآخرين لهم علاقة بموضوع الدراسة. وعددهم 520 وتم استهداف نسبة 25% من هذا المجتمع.

2. عينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار مفردات عينة البحث من مجتمع الدراسة والذي تم توضيحه سابقاً بطريقة العينة القصدية وهي إحدى العينات العشوائية والتي تتيح للباحث الحصول على معلومات من جهات محددة وتم توزيع عدد (130) استبانة لمجتمع الدراسة وتم استرجاع عدد (127) استمارة بنسبة (97.6%) بيانها كالآتي:

الجدول (1)

الاستبيانات الموزعة والمعادة

النسبة	العدد	البيان
97.6%	127	الاستبيانات التي تم اعادتها
2.4%	3	الاستبيانات التي لم تتم اعادتها
100%	130	الاستبانة كاملة

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

ثانياً: أداة الدراسة الميدانية

استخدم الباحثان استمارة الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة.

1/ وصف الاستبانة:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أرفق الباحثان مع الاستبانة خطاب للمبحوثين تم فيه تنويرهم بعنوان الدراسة والغرض

من استمارة الاستبانة (الملحق رقم 1)، وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين:

**القسم الأول:** تتضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، تمثلت في التخصص العلمي، المؤهل العلمي، المؤهل المهني، سنوات الخبرة، وغيرها.

**القسم الثاني:** احتوى هذا القسم على عدد (21) عبارة طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجاباتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق لقياس " ليكرت " الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمسة مستويات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات كما في الجدول التالي:

الجدول(2)توزيع عبارات الاستبانة

م	فرضيات الدراسة	عدد العبارات
1	الفرضية الأولى	7
2	الفرضية الثانية	6
3	الفرضية الثالثة	8
	المجموع	21

المصدر: اعداد الباحثان ، الدراسة الميدانية، 2022م .

## 2/الثبات والصدق الظاهري لأداة الدراسة:

من اجل تحسين صدق الأداة (استمارة الاستبانة) وثباتها فقد تم إجراء الاختبار القبلي لها عن طريق عرضها على بعض الأكاديميين من الجامعات الأخرى بغرض التحقق من صلاحيتها وسلامة ووضوح عباراتها. حيث تم تحديثها بتعديلاتهم قبل توزيعها على المبحوثين يوضح الملحق (رقم 2) أسماء وعناوين والدرجة العلمية أو الوظيفة لمحكمي استمارة الاستبانة.

## 3/ الثبات والصدق الإحصائي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لحساب الصدق والثبات الإحصائي لاستمارة الاستبانة تم اخذ استطلاعية وتم حساب ثبات وصدق الاستبانة من العينة الاستطلاعية بموجب معادلة كرنباخ الفا يوضح الجدول رقم (3) نتائج الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية:

الجدول (3)

الثبات والصدق الإحصائي

الفرضيات	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
الفرضية الاولى	7	0.889	0.943
الفرضية الثانية	6	0.886	0.941
الفرضية الثالثة	8	0.888	0.942

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح للباحث من الجدول رقم (3) أن نسبة معامل الثبات ومعامل الصدق الذاتي باستخدام كرنباخ الفا للعبارات لكامل استمارة الاستبانة جميعها عالية جداً مما يعطى مؤشر جيد لقوة وصدق الاستبانة وفهم عباراتها من قبل المبحوثين.

رابعاً: البيانات الشخصية:

تمت الإشارة إليها في جدول رقم (4) بالورقة الأولى تحت عنوان (دور المحتوى الإعلامي للتقارير الفترية في قياس الأداء المالي)

خامساً: اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق لفرضيات الدراسة:

4/ اختبار (كاي تربيع) لنتائج الفرضية الرابعة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية

بين المراجعة البيئة والحد من فجوة التوقعات في الوحدات الحكومية

الجدول (4)

اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق لعبارات الفرضية الأولى

م	العبرة	كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1	تقييم جدوى الاستثمارات وعوائدها.	106.858	3	7.81	.000	دالة احصائياً



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

دالة احصائياً	.000	7.81	3	113.031	تقديم المعلومات التي تساعد المستخدمين على التنبؤ بمقدار وتوقيت ودرجة عدم التأكد المصاحبة للتدفقات النقدية المستقبلية	2
دالة احصائياً	.000	7.81	3	104.40	ترويد المهتمين بالقوائم المالية بما يمكنهم من معرفة الكفاءة الاقتصادية للشركة	3
دالة احصائياً	.000	7.81	3	184.528	يتم الإفصاح عن توزيعات الأرباح بصورة دورية.	4
دالة احصائياً	.000	7.81	3	94.701	هنالك رغبة من المستثمرين في شراء اسهم الشركات التي تعلن عن التنبؤ بأرباحها المستقبلية	5
دالة احصائياً	.000	7.81	3	125.000	سياسات توزيع الأرباح المتبعة بواسطة الشركة لها تأثير على القيمة السوقية للسهم.	6
دالة احصائياً	.000	9.48	4	128.315	الإعلان الدوري للأرباح يعزز من زيادة ثقة المستثمرين بالمعلومات المفصح عنها.	7

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح للباحثان من الجدول (8) ما يلي:

بلغت جميع القيم الاحتمالية لمعنوية المناظرة لقيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ماجاء بالعبارات المكونة للفرضية الرابعة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) ممايدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خيارات اجابات افراد العينة حول عبارات الفرضية الرابعة.

1/ اختبار (كاي تربيع) لنتائج الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحتوى الإعلامي لتقرير المركز المالي وكفاءة سوق الأوراق المالية..

الجدول(5)

اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق لعبارات الفرضية الثانية

م	العبارة	كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
---	---------	-----------	--------------	-----------------	----------------	---------



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

دالة احصائياً	.000	7.81	3	122.669	التنبؤ بحاجات الاقتراض في المستقبل وقدرة الشركة على زيادة التمويل.	1
دالة احصائياً	.000	7.81	3	67.551	يتم تقديم معلومات موثوقة حول السيولة وقدرة الشركة على الإيفاء بالتزاماتها	2
دالة احصائياً	.000	7.81	3	121.346	تساهم في تحديد نتيجة النشاط والمركز المالي للشركات بشكل دوري ومنتظم بدلاً من الإنتظار حتي نهاية السنة المالية للحصول علي تلك المعلومات .	3
دالة احصائياً	.000	7.81	3	81.031	تهتم بالعوامل المؤثرة في المواقف المالية للشركة في المستقبل .	4
دالة احصائياً	.000	7.81	3	105.913	تفيد في التنبؤ بالفشل المالي والقدرة على الاستمرار	5
دالة احصائياً	.000	7.81	3	69.000	توفير معلومات حول مدى قدرة الشركة على التكيف مع التغيرات في البيئة التي تعمل بها مثل تغيير البيئة الاقتصادية.	6

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح للباحثان من الجدول (9) ما يلي:

بلغت جميع القيم الاحتمالية لمعنوية المناظرة لقيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارات المكونة للفرضية الخامسة (0.000) وهى اقل من مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خيارات إجابات افراد العينة حول عبارات الفرضية الخامسة .

3/ اختبار (كاي تربيع) لنتائج الفرضية الثالثة : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية

بين المحتوى الإعلامي لتقرير التدفقات النقدية وكفاءة سوق الأوراق المالية

الجدول(6)

اختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق لعبارات الفرضية الثالثة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

م	العبارة	كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
1	التنبؤ بالأرباح والتدفق النقدي المستقبلي.	172.016	4	9.48	.000	دالة احصائياً
2	تحديد النقد والنقد المعادل، من خلال الأنشطة سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية	138.417	3	7.81	.000	دالة احصائياً
3	توفير معلومات لدعم واتخاذ القرار الاستثماري للأطراف ذات العلاقة	41.685	2	5.99	.000	دالة احصائياً
4	زيادة في معدلات التنبؤ بالأرباح المستقبلية عند استخدام مكونات التدفقات النقدية المباشرة.	94.575	3	7.81	.000	دالة احصائياً
5	تقوم الشركة بنشر التقارير المنهجية وإجراءات التشغيل الموحدة في كل فروعها للرجوع إليها بسرعة .	151.071	4	9.48	.000	دالة احصائياً
6	تعمل الشركة على بناء العلاقات بين الأقران والموردين وتسمح للشركة باستجواب أدائها التشغيلي مقابل الآخرين داخل صناعتها	147.134	4	9.48	.000	دالة احصائياً
7	تقوم الشركة بتقييم البرامج المستخدمة لتحسين الكفاءة التشغيلية ووظائف النظام .	115.480	4	9.48	.000	دالة احصائياً
8	يتم التركيز على التدفقات النقدية التشغيلية عند تحليل قائمة التدفقات النقدية لتقليل مخاطر الاستثمار	140.677	4	9.48	.000	دالة احصائياً

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية 2022م

يتضح للباحثان من الجدول (10) ما يلي:

بلغت جميع القيم الاحتمالية لمعنوية المناظرة لقيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ماجاء بالعبارات المكونة للفرضية السادسة (0.000) وهي اقل من مستوى دلالة (0.05) ممايدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خيارات اجابات افراد العينة حول عبارات الفرضية السادسة.

الجدول (7)

ملخص نتائج اختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لجميع الفرضيات

م	العبارة	كاي تربيع	درجات الحرية	القيمة الجدولية	مستوى المعنوية	الدلالة
---	---------	-----------	--------------	-----------------	----------------	---------



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قبول	.000	7.81	3	104.969	الفرضية الأولى	1
قبول	.000	7.81	3	121.031	الفرضية الثانية	2
قبول	.000	7.81	3	143.268	الفرضية الثالثة	3

المصدر: اعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح للباحثان من الجدول (11) ومن خلال قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين افراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بجميع فروض الدراسة كما بلغت قيمة متغيرات الدراسة المعنوية (0.00) وهى اقل من مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة 5% مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات افراد العينة ولصالح الموافقين.

ومما تقدم نستنتج ان فرضية الدراسة التي نصت: (يساهم المحتوى الإعلامي للتقارير الفترية في قياس تحسين كفاءة أسواق الأوراق المالية) تم التحقق من صحتها

**الخاتمة:**

**أولاً: النتائج**

توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

1. وجد ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحتوى الإعلامي لتقرير الدخل وكفاءة سوق الأوراق المالية .
2. ساهم المحتوى الإعلامي لتقرير المركز المالي في رفع كفاءة سوق الأوراق المالية
3. بينت الدراسة ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المحتوى الإعلامي لتقرير التدفقات النقدية وكفاءة سوق الأوراق المالية
4. ساهم المحتوى الإعلامي لتقرير الدخل في تزويد المهتمين بالقوائم المالية بما يمكنهم من معرفة الكفاءة الاقتصادية للشركة.
5. أظهرت الدراسة ان الشركات تقديم معلومات موثوقة حول السيولة وقدرة الشركة على الإيفاء بالتزاماتها مما ساهم في قياس كفاءة أسواق الأوراق المالية.
6. بينت الدراسة ان الشركات تركز على التدفقات النقدية التشغيلية عند تحليل قائمة التدفقات النقدية لتقليل مخاطر الاستثمار





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحث بالاتي:

1. إعطاء قدر كبير من الاهتمام من قبل الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية بالمحتوى الإعلامي للتقارير الفترية لما له من دور فعال في تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية
2. العمل على الاستعانة بالأساليب الحديثة والمتطورة في قياس الأداء بما يتناسب مع طبيعة عمل شركات الوساطة، والنظر بأهمية كبيرة للتوصيات الواردة في تقرير المراجعين والاسترشاد بها لمجابهة المخاطر التي تحد من كفاءة سوق الأوراق المالية.
3. الاهتمام بتوفير المعلومات الكافية عن الأوراق المالية والتأكد من ووصولها إلى كافة المستثمرين المحتملين في آن معا بسرعة وبتكلفة ضئيلة لرفع كفاءة الأسواق المالية
4. أن يُولي المراجعون عند تنفيذ عملية المراجعة جميع عناصر ومكونات القوائم الإهتمام الكافي لإصدار تقارير فترية تتسم بالموضوعية والحياد وفي الوقت الذي يحتاجها متخذي القرارات.
5. على الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية السعي الجادي الي توفير وسائل اتصال جيدة، وسريعة ، ورخيصة لتمكين العملاء من العثور بسرعة على كافة أسعار العرض والطلب لإتمام صفقاتهم
6. التأكد من توفر السيولة الكافية لمقابلة إلتزامات الشركة المستحقة ووضع سياسة واضحة لإدارة مخاطر السيولة.
7. الإفصاح عن المخاطر المتعلقة بنقل الأصول المالية وأثر تلك المخاطر على المركز المالي للشركة.
8. العمل على عدم التضارب في المعلومات التي تفصح عنها الشركة لتضييق الفجوة بين المساهمين والمديرين واقناعهم بنزاهة العملية الاستثمارية.
9. على الجهات المنظمة لسوق الخرطوم للأوراق المالية التعاون مع الجهات المعنية بمهنة المحاسبة والمراجعة للعمل تحسين أساليب عرض المعلومات المحاسبية وتوحيد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هذه الأساليب وإتاحتها لجميع من هم في حاجة إليها وكذلك إلزام الشركات بتقديم تقارير مالية فترية ووضع عقوبات على الشركات التي تقوم بممارسات غير أخلاقية.

#### 10. مقترحات لبحوث مستقبلية:

أ. المراجعة المستمرة كمتغير وسيط لتحسين العلاقة بين التقارير المالية الفترية والحد ممارسات المحاسبة الإبداعية.

#### المصادر والمراجع:

- عباس، إبراهيم علي وحكيم شوطي، (2018م)، المحتوى الإعلامي للتقارير المالية ومدى أهميته لمستخدميها في ظل التوجه نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، الجزائر: مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، المجلد10 ، العدد 1 .
- بخات ،حمدان إبراهيم ضو البيت، وعلي، محمد علي محمد ، (2019م)، المحاسبة عن القيمة العادلة وأثرها على المحتوى الاعلامي للتقارير المالية . دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية ، الخرطوم: جامعة النيلين ، مجلة الدراسات العليا ، المجلد14، العدد1-54.
- سليمان، عبد العظيم ابوبكر داؤود، (2019م)، المحاسبة عن الاستثمارات المالية ودورها في رفع كفاءة الأسواق الاوراق المالية، دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة.
- النور، سفيان ابوبكر إبراهيم، (2020م)، أثر تطبيق معايير الإفصاح المحاسبي في كفاءة سوق الأوراق المالية (دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة .
- البشير ، إبراهيم حمد إبراهيم، (2021م)، دور التقارير المالية الفترية في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية (دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الخرطوم: جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة.

- احمد ، شمس الدين الشاذلي محمد،(2021م)، المحاسبة عن القيمة العادلة وأثرها على المخاطر المالية وتحسين كفاءة سوق الأوراق المالية دراسة ميدانية على عينة من الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية) ، الخرطوم: جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراة الفلسفة في المحاسبة غير منشورة.
- نور، احمد،(1993م)، المحاسبة المالية (الدراسات في القياس والتنظيم والتحليل المحاسبي )، الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة.
- علي، عبد المجيد عبدالرحيم،(2003م)، دور التقارير المالية الدورية في تنشيط كفاءه سوق الخرطوم للأوراق المالية، الخرطوم : جامعة ام درمان الإسلامية ، كلية العلوم الإدارية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة .
- حماد ، طارق عبدالعال،(2011م)، الاتجاهات الحديثة في التقارير المالية ، الإسكندرية : الدار الجامعية.
- نور ، أحمد،(1993م)، المحاسبة المالية ، دراسات في القياس والتقييم والتحليل المحاسبي ،الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- المزني، محمد عماد الدين،(2002م)، سوق فلسطين للأوراق المالية واقعها وآفاقها، القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد الدراسات العربية الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- العريبد، عصام،(2002م)، الاستثمار في بورصة الأوراق المالية بين النظرية والتطبيق، دمشق: دار الرضا للنشر.
- العبد، جلال إبراهيم وآخرون، بورصة الأوراق المالية بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- حنفي ، عبد الغفار،(2010م) البورصات أسهم سندات صناديق إستثمار ، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- حنفي، عبد الغفار، (2001م)، أساسيات الاستثمار في بورصة الأوراق المالية: أسهم، سندات، وثائق استثمار، الخيارات، الإسكندرية: الدار الجامعية.
- الزبيدي، حمزة محمود ،(2001م)، الإستثمار في الأوراق المالية، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- مطر، محمد عطية ،(2000م)، إدارة الإستثمار، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع
- دهمش، نعيم حسن ،(1995م)، القوائم المالية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولا عاما، عمان: المكتب الاستشاري.

